

دروس في العقيدة (١/٢١) الحكمة من الخلق

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه ليلة الاحد الثامن عشر من شهر ذي الحجة لعام الف واربع مئة وخمس وثلاثين - [00:00:00](#) ونبدأ نستعين بالله دروس النظام اللي اسمه الواتساب وهذه الليلة اه ادعوا لنا الدرس الحكمة من الخلق الحكمة من الخلق ثلاث حكم الاولى العبادة والثانية لبيتلي الله عز وجل الخلق والثالثة يعلم صفات الله سبحانه وتعالى واسماؤه الحسنى. فاما الحكمة الاولى -

[00:00:17](#)

وهي العبادة فقد قال الله عز وجل فيها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واما الابتلاء فقد قال الله عز وجل الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا واما معرفة اسماء الله عز وجل وصفاته فقال سبحانه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض

مثلهن - [00:00:47](#)

يتنزل امر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما مع ان المشهور عند الناس ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق لعبادته وهذا هو المقصود في الاخير حتى هذه الاشياء الثلاثة الاخرى - [00:01:15](#)

الاخريان الابتلاء وكذلك لمعرفة اسماء الله عز وجل وصفاته تعود في الواقع الى العبادة ثمان العبادة لها شرطان الاول الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل والشرط الثاني المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

من خالف الاخلاص وقع في الشرك اما ان يقع في شرك الرياء او في الشرك الاكبر ان يعبد غير الله عز وجل. ومن خالف هنيئا المتابعة وقع في البدعة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الشرك ويحذر من البدعة فقال صلى الله عليه وسلم للصحابة -

[00:01:51](#)

خوف ما خوف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء وايضا فان الله عز وجل فذكر عن ابراهيم عليه السلام انه قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. فكان ابراهيم عليه السلام على جلالته - [00:02:11](#)

وعلى عظمه في التوحيد الا انه كان يخاف من الشرك. وهكذا البدعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر اصحابه منها. فكانوا في كل جمعة فيقول خير الهدي هدي محمد وشر المرور محدثاتها - [00:02:27](#)

ولما قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم قال للصحابة قد وعظهم بليغة قالوا كأنها موعظة فاوصنا قال اوصيكم تقوى الله وسمعوا قال واياكم حدثات الامور. فكان اذا يحذرون من البدعة - [00:02:43](#)

اخيرا فان اهل البدع قالوا ان الحكمة من الخلق هو من اجل محمد صلى الله عليه وسلم حتى يقول قائلهم ان الله عز وجل يقول لولاك لولاك ما خلقت الافلاك - [00:03:01](#)

وكانوا يقولون ان الله خلق ادم وخلق السماوات والارض من اجل نعمة محمد صلى الله عليه وسلم هذا كلام باطل فاسد وهو من الغلو الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وهو موجود عند الصوفية وعند العجم - [00:03:16](#)

نسأل الله لهم الهداية ونسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - [00:03:33](#)